

تم رفع الملف

عبر

موقع الكتاب 24

للعودة الى الموقع اكتب في بحث جوجل

موقع الكتاب 24



alktab24.online





دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ النَّكَاحِ التَّحْلِيئَةِ وَالْجُودِ التَّرْوِيَةِ

التَّرْبِيَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

تَأْلِيفُ

د. عَلِي سَلِيْمَانُ الزُّوْبِي د. فَوْزِي شَعْبَانُ الْغُرْيَانِي

د. عَبْدُ الْإِلَهِ مُحَمَّدُ الزَّائِدِي

مَرَاجَعَةُ

د. عَبْدُ الْإِلَهِ مُحَمَّدُ الزَّائِدِي د. عَلِي سَلِيْمَانُ الزُّوْبِي

د. لَيْلَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ الزُّقُوزِي

مدرسة نهر الأمل للتعليم الحر حل أسئلة الكتاب المدرسي للصف التاسع التربية الإسلامية

4. ما الأخطار التي تنجمها كل كبيرة من الكبائر الواردة في الحديث على الفرد والجماعة ؟
كل الكثر تجلب غضب الله وعطوبته في الدنيا والآخرة، ويحبط عمل صاحبه، وتسبب له التفكك الروابط والعلاقات بين الناس، وتكفل الحياة المسلبة التي يحرم الإسلام على فوقها وثباتها.
5. اذكر بعض النصوص القرآنية والنبوية التي تحرم بعض الكبائر .

﴿ إِنْ أَقْبَضْتُمْ شَرَارَكُمْ يَنْفَكْ أَهْلُكُمْ عَنْ زِينَتِهِمْ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ أَلْغَافٌ خِثْالٌ ﴾
﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَشْكُونَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بُرْهَانَ رَبِّهِمْ ﴾

﴿ وَلَكِنْ ذَلِكَ لِأَعْيُنِنَا إِنَّمَا تَزِدُّوا عُقُوبًا لِمَنْ يَكْفُرُ ۚ إِنَّا بِمَا يَصْنَعُونَ كَاشِحُونَ ﴾
﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزَّ مِنْهُ الْبَغْيُ أَتَقْتُلُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ ۚ إِنَّمَا يَحْكُمُ اللَّهُ ۚ وَأَنْتُمْ كَارِهُونَ ۚ ﴾
﴿ لَكُمْ حُرْمَةُ اللَّهِ وَأَلْفُ حُرْمَةٍ مِمَّا دَلَّ عَلَى أَنَّهَا حُرْمَةٌ ۚ وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ ۚ إِنَّمَا يَحْكُمُ اللَّهُ ۚ وَأَنْتُمْ كَارِهُونَ ۚ ﴾

﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾

قال النبي ﷺ لمن سأله : يا رسول الله ! من أحق الناس بحسن صحابتي ؟
قال : أمك . قال : ثم من ؟ قال : أمك . قال : ثم من ؟ قال : أمك . قال :
ثم من ؟ قال : ثم أبوك . متفق عليه .

عن عبد الرحمن بن أبي بكر - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ :
(أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأكْبَرِ الْكِبَائِرِ ؟ ثَلَاثًا : قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : الْإِشْرَاقُ
بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَجُلُوسُ وَكَانَ مَكْنًا . فَقَالَ : أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ . قَالَ : هَذَا
وَأَلْ يَكُونُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ) . رواه البخاري .

مدرسة نهر الأمل للتعليم الحر
حل أسئلة الكتاب المدرسي للمصف التاسع
التربية الإسلامية

8. أكمل ما يلي :

سئل النبي ﷺ ، أي الأعمال أحب إلى الله ؟ فقال :
الصلاة على وفيما قيل : ثم أي ؟ قال : بر الوالد
قيل : ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله

7. اختر الإجابة الصحيحة .

شرب الخمر - أكل الربا - التاجرة في المحضرات - الرزأ - السحر - عقاب
الوالدين - قتل النفس التي حرم الله ،

كلها من الكبائر

بعضها من الكبائر .

صفحة 19

درس "صفة العلم"

1. يقول الله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

(76) البقرة

علام تستدل بالآية الكريمة السابقة ؟

استدل بأن الله يعلم جميع مآل الكون المسبح : صغيره وكبيره ، ظاهره وباطنه ، دقيقه وعظيمه ، قربه وبعده ،
ماحدث وما يحدث وما سيحدث ، علم الله قدم كامل شامل للجزيئات والكتليات ، لا نهاية له . ولا يحده زمان
ولا مكان . ولا يغيب عن علمه شيء .

2. هات من مظاهر الكون ما يؤكد الصفات الله تعالى بصفة العلم .

إذا نظرنا إلى هذا الكون المسبح وما فيه من مخلوقات ، وما اشتمل عليه من صنع عجب ، ونظام يدبج
وعريب دقيق : فلا احتلال ولا اضطراب فيه ، لأننا أن خالقه عالم بكل أسراره ، مطلع على كل عطاءه
يحيط بأدق تفاصيله ، عالم بجميع جوانبه .

مدرسة نهر الأمل للتعليم الحر
حل أسئلة الكتاب المدرسي للمصنف التاسع
التربية الإسلامية

3. يقول تعالى :

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ ﴾

(8 - 9 الزلزلة)

ماذا نفهم من الآيتين التوريتين السابقتين ؟

يوم القيامة سبحانه الله تعالى الناس على أعمالهم في الدنيا، وما يعملون عليها، إن كانت خير فخير، وإن كانت شر فشر. ويؤكد هذا أن الله تعالى عالم بما، ومطلع على صغرها وكبرها.

4. ما واجبنا نحو الله العظيم ؟

يجب علينا أن نؤمن بآلائه لا شك فيه بأن الله مصنف بسعة العلم، ويصدق بأن علمه علم إحاطة وتقدير لكل الموجودات، وكامل شامل للمكليات والمخفيات، وأنه قدم لا بعده مكان ولا زمان، ولا يملحه نقص، ولا يحجب عن علمه شيء في الأرض أو في السماء.

صفحة 23

درس "سجود السهو في صلاة الفرض"

1. بين ما يسجد له سجود قبلية أو بطنية. أو لا سجود فيه مما يأتي :

- ترك قراءة السور في الركعة الثالثة من صلاة المسح.
- بشيء التشهد الأوسط حتى قام للركعة الثالثة. ثم رجع جالساً للتشهد.
- ترك تسمية واحداً.
- ترك تكبيرة وتسمية.
- الجهل في صلاة العصر.
- القراءة سرا في الركعة الأولى من المغرب، وزيادة ركعة سهواً.
- حاموم ثم يقرأ السور في الركعة الثانية.

سجود قبلية
سجود قبلية
لا سجود عليه
سجود قبلية
سجود بطني
سجود قبلية
لا سجود عليه

مدرسة نهر الأمل للتعليم الحر حل امتحان الكتاب المدرسي للصف التاسع التربية الإسلامية

2. بين حكم ما يأتي .

1. مأموم ثم يكثر ثلاث تكبيرات . لا سجود عليه .
2. مستبوق أدرك الركعة الأخيرة مع الإمام . وقد ترك الإمام الجهرية الركعة الأولى من صلاة الصبح . يسجد مع الإمام قبل قيامه للقضاء ما لاله .

درس 'المرئ الحكيم' صفحة 27

1. كان عطفوا على ابنائه . استدلل على هذا بما تعرفه من سيرته .
عن عبدالله بن شداد عن أبيه قال: "خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنة أو حسيناً فوضعه ثم كبر للصلاة فسلمي، فسجد بين يدي صلاة سجدة أطفاها، فرفعت رأسي، فإذا النبي عليّ ظهري وهو ساجد فرجعت إلى سجودي، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال أناس: يا رسول الله إنك سجدت بين يدي صلاتك سجدة أظنها حق قلنا إنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك، فقال رسول الله ﷺ كل ذلك لم يكن، ولكن ابن أختي فكرهت أن أتعلم حتى يقضي حاجته" رواه النسائي.
 2. (من لا يرحم لا يرحم) ما الموقف الذي قيل فيه هذا الحديث ؟ وعلام يدل ؟
عندما قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي فقال الأفرع بن حابس: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحد.
يدل الموقف على عطف رسول الله ﷺ على المسلمين جميعاً ولا سيما الأطفال.
 3. (كانت يدي تطيش في الصحفة) من قائل هذه العبارة ؟ وما معناها ؟ وما التوجيه الذي وجهه ﷺ لصاحب هذا التصرف ؟
أبو حفص عمر بن أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد رئيسه معاهداً كانت يدي تلوج هنا وهناك في إماء الأكل.
- قال له رسول الله ﷺ " يا غلام سمع الله - تعالى - وكل يمينك، وكل لما يليك " أخرجه البخاري

مدرسة نهر الأمل للتعليم الحر

حل اسئلة الكتاب المدرسي للصف التاسع

التربية الإسلامية

7. اكمل ما يأتي :

- أ. رائحة المدخن كريهة ومائلة إسرأب وتبخر
- ب. شرب الخمر متجيب لـ للعقل مؤذي إلى ارتكاب المأثم
- الجزء الم
- ج. يساب متعاطي المخدرات عن طريق الحقن بـ الأمراض المعدية

8. ما موقف الدول من الاتجار بالمخدرات ومتعاطيها ؟ ولماذا ؟

سنت لها قوانين صارمة على تعاطيها والاتجار بها تصل عقوبتها إلى الإعدام حفاظاً على صحة أبنائها
والمصداقها.

مدرسة نهر الأمل للتعليم الحر
حل أسئلة الكتاب المدرسي للمنتصف التاسع
التربية الإسلامية

صفحة 33

درس "الإسلام يحارب السلوك السيء"

1. لماذا يحارب الإسلام التدخين؟ وما هي الأمراض التي يسببها؟
لما فيها من ضرر بالبدن والمال، إذ ليس من الحكمة والعقل أن يجلب الإنسان لنفسه الجسادة والأمراض.
تخدير الدماغ وتعطيل وظائفه، الإصابة بسرطان (الرئتين، الحنجرة، القصبة الهوائية)، أمراض الأوعية الدموية والقلب، وزيادة الإصابة بالذئبة الصدرية، تصلب الشرايين.
2. بماذا تتصح شخصاً رأيته يدخن؟
الصحة بترك التدخين لما فيه من أضرار كثيرة.
3. هل يتصور من يشم رائحة الدخان وهو لا يدخن؟
لعمري يتصور.
4. لماذا حرم الإسلام شرب الخمر، ومساكنته، وبيعته، وشراءه؟
لأن الخمر تلوث العقل، فلا يميز شاربها بين الخير والشر، وبين النافع والضار. ولأنه يؤدي بصاحبها إلى ارتكاب الآثام والخرائص، ولها أضرار للمال وأسرار وتلحق في غير محله، تشتت للأسر، لذلك حرم الإسلام صانعها وبيعها وشراؤها.
5. ماذا تقول لزميلك إذا كان مدخناً؟
الصحة بترك التدخين لما فيه من أضرار كثيرة وأسرار للمال.
6. ما الأضرار الناتجة عن المخدرات؟ وما موقف الإسلام منها؟ ولماذا؟
تخدير الدماغ، الإضرار بحيث يعادها الجسم، انتقال الأمراض للعديد، الحالة السيئة من أحوال العناية بالنظافة، وتسبب خسائر مالية.
يهى الإسلام عن الاتجار بها، لأن ثمنها يعد عالة حراماً، وعن تعاطيها لأن التعاطي يلقي بنفسه إلى عاروة المذلة.

5/9/4/1

سورة
من السور القرآنية المفردة
التَّازِعَات

مكية . وآياتها خمس وأربعون

الجزء الثاني الآيات من (15) إلى (26)

قال تعالى :

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (15)
إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (16) إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17)
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرَكَنِي (18) وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَخَشَى (19) فَأَرَاهُ
الْآيَةَ الْكُبْرَى (20) فَكَذَّبَ وَعَصَى (21) ثُمَّ أَذْبَرَ سَعْيَ (22) فَحَشَرَ
فَنَادَى (23) فَقَالَ أَنَارَيْكُمْ الْآخِلَى (24) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (25)
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى (26)

المعنى العام للآيات : لما دام من الله عليه قصة موسى مع فرعون
انتقل في هذه الآيات لذكر قصة سيدنا موسى عليه السلام مع فرعون طاغية
مصر : لأخذ العظة والعبرة منها .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
طُوًى	اسم الوادي المقدس
طَغَى	تجبر وكفر بالله

الكلمة	معناها
تَزَكَّى	تطهر من الكفر والطغيان
فَحْشَر	فجمع السحرة
نَكَالَ	بعقوبة

ابن تيمية راجع طوى

المعنى الإجمالي

هل جاءك يا محمد، خبر موسى حين ناداه ربه بالوادي المطهر المبارك المسمى "طوى" الذي يقع في طور سيناء؟ إذ قال له ربه: اذهب إلى فرعون، إنه تجاوز الحد في الطغيان والكفر، فقل له: أتود أن تطهر نفسك من النقائص، وتحلّسها بالإيمان، وأهديك إلى طاعة ربك، فتحشاه وتنقيه؟ ولما لم يقتنع فرعون بكلام موسى أظهر موسى معجزة وعلامة يراها بعينه، وهي انقلاب العصا حية، واليد بيضاء سليمة من كل سوء، لكن فرعون كذب ما جاء به سيدنا موسى، وعصى ربه، ثم ولي معرضاً عن الإيمان، مجتهداً في تكذيب موسى، فجمع السحرة وأهل مملكته، فقال لهم: أنا ربكم الأعلى الذي لا رب فوقه، فانتقم الله منه في الدنيا بالإغراق في البحر، وفي الآخرة بالنار. إن فيما حدث لفرعون وجنوده عبرة وعظة لمن يخاف أن يقع له المصير ذاته، وفيه درس لأمثاله من المتمردين الطغاة المفرورين بقوتهم.

ما اشتملت عليه الآيات

1. يقص الله على الرسول ﷺ قصة سيدنا موسى مع الطاغية فرعون ليسليته، ويعلمه أن عناد الكافرين موجود عند كل الأمم.
2. الطغاة والمجرمون والكفار عقابهم أليم في الدنيا والآخرة.

العبرة من القصة -

أما لو لم يلدن موسى الذي سق من طهور سمياً

الفرعون

أسئلة تقويمية

س 1. أين نادى ربنا سيدنا موسى؟ وإلى من بعثه؟ وماذا يقول له؟

س 2. هل آمن فرعون؟ وما المعجزات التي أيد بها الله سيدنا موسى عليه السلام؟

وماذا كان رد فرعون؟

س 3. كيف عاقب الله فرعون؟ وما العبرة من هذه القصة؟

مدخل

① إن الله

صفاته

شهو سيج

يخطر على

وسمعه لي

الصفات

بكيفيته

ما الدلائل تو

إذا علم الا

أضف إلى معلوماتك

أرسل نبي الله شعيب إلى مدين ، وصالح إلى ثمود ، وهود إلى عاد ،
ويونس إلى نينوى ، ولوط إلى سدوم ، وموسى وعيسى إلى بني
إسرائيل ، ومحمد للناس كافة - عليهم الصلاة والسلام - .

ليس كمثله شيء

مدخل الموضوع : ما معنى انه الله ليس كمثله شيء ؟

① ان الله تعالى واحد في ذاته ، فلا شريك له ، ولا مثيل له ولا شبهة ، ومنفرد في صفاته ، فلا يشبهه أحد من خلقه في صفة من صفاته ، يقول سبحانه وتعالى :

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾
ما الدليل على انه الله ؟
(من الآية : الشورى)

② فهو سبحانه متصف بكل صفات الكمال ومنزه عن كل صفات النقصان ، وكل ما يخطر على بال الانسان فانه مخالف له . فعلمه ليس كعلم غيره من المخلوقات ، وسمعه ليس كسمعهم ، وبصره ليس كبصرهم ، وكل ما ثبت في الكتاب والسنة من الصفات الواجب نحوها اثبات معناها على الوجه اللائق بها مع تفويض العلم بكيفية الى الله تعالى .

③ ما الدلائل تؤكد بان الله تعالى ليس كمثله شيء ؟

إذا علم الانسان سرا من أسرار هذا الكون ، فانه هو الذي وفقه لذلك ، لأن الله



تعالى خلق الكون ويعلم بكل أسرارهِ منذ خلقه . فعلم الإنسان متجدد حادث . محدود بالزمان والمكان . مسبوق بجهل . أما علم الله تعالى فهو علم كامل شامل قديم . لا يحده زمان ولا مكان . ولا يسبقه جهل . ولا يلحقه نقص . وإذا سمع الإنسان خيراً كان غائياً عنه . قاله هو الذي أراد ذلك . لأن الله تعالى يعلم به قديماً . قبل وقوعه . وإذا رأى الإنسان شيئاً لم يعهده . ولم تكن له دراية به . قاله هو الذي مكّنه من ذلك . لأنه تعالى هو من أوجده وخلقه .

إن الله تعالى هو الذي أوجد وخلق كل المخلوقات . ويملك أمرها . ويعلم أسرارها . ويتصرف فيها . ويدير شأنها . وهذه المخلوقات هي التي تحتاج إليه . ولا تستطيع الاستغناء عنه . فهي المخلوقة وهو الخالق . وهي الضعيفة وهو القوي . وهي المحتاجة وهو الغني . وهي الزائلة وهو الباقي . وهي الذليلة وهو العزيز . قاله سبحانه وتعالى . مختلف عنها ومغاير لها لا تشبهه ولا تماثلها في شيء . يقول تعالى : **المنطق لا صير لا يشبهه شيء من الوجود**

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

واجبنا نحو الله تعالى الذي ليس كمثله شيء . (1 - 4 . الإخلاص)

يجب علينا أن نؤمن إيماناً لا شك فيه بأن الله تعالى واحد في ذاته . فلا شريك له . ولا مثيل ولا شبهة . ومنفرد في صفاته . فلا يشبهه أحد من خلقه في صفة من صفاته . وبأنه متصف بكل صفات الكمال ومنزه عن كل صفات النقصان .

أضف إلى معلوماتك .

ولد سيدنا إبراهيم ببابل بالعراق . ودفن عليه السلام بمدينة الخليل بفلسطين .

القائد الرشيد ﷺ

1. رسم الخطط والاستعداد للقتال

هيا الله - سبحانه وتعالى - رسوله محمداً ﷺ لقيادة البشرية كلها، ووهبه من راحة العقل، وحصافة الرأي ما جعله قائداً رشيداً، حازماً في مواقف الحزم، حكيماً عندما يستدعي الموقف ذلك، يعد للأمر عدته، ويرسم خطط القتال، ويهيئ جيشه مادياً ومعنوياً، وكان ﷺ يبتلي العيون لرصد تحركات الأعداء ومعرفة عددهم وعدتهم، ومن حكمته أنه كان لا يكشف وجهته التي يقصدها حتى لا يتسرب خبره إلى العدو، فيستعد لملاقاته، حتى إذا التقى بهم فاجأهم فلم يعرفوا من أمره شيئاً. وكان ﷺ ينظم صفوف جنده استعداداً للزحف، ولتفقدته فرداً فرداً، فإذا وجد فيه مريضاً، أو ضعيفاً، أو صغيراً لا يقوى على مواقف الطعان رده كريماً، وكان يباشر القتال بنفسه، فيزداد جيشه حماساً وعزيمة على الجهاد، لإعلاء كلمة الله، وقد شهدت له المعارك التي خاضها بأعظم مواقف البطولة والثبات عندما يشتد البأس، ويحمي وطيس القتال.

2. طلب النصيحة والمشورة

مع أن الله - تبارك وتعالى - وهب رسوله ﷺ العقل الراجح إلا أنه كان لا يستبد برأي، ولا يقطع أمراً دون طلب النصيحة والمشورة من أصحابه، فعندما عسكر ﷺ بجنده في غزوة بدر، ونزل بمكان ليس في مصلحة جيش المسلمين النزول فيه تقدم

1. وطيس القتال: شدة المعركة.

إليه الحجاب بن المنذر. وقال: يا رسول الله، أرايت هذا المنزل؟ أمئزلاً أنزلك الله ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال: بل هو الرأي والحرب والمكيدة. قال: يا رسول الله، فإن هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس، حتى تأتي أدنى ماء من القوم فننزله، ثم نقور ما وراءه من القلب، ثم نبني عليه حوضاً، فتملؤه ماء، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون، فقال رسول الله ﷺ لقد أشعرت بالرأي، ونفذ تلك الخطة، فكانت عاملاً مهماً من عوامل انتصار جيش المسلمين في تلك الغزوة.

نعم، إن أهم الروابط التي تربط القائد بجيشه، أن يستنصحه، ويطلب مشورته، حتى إذا ظهر له وجه الحق، وقف عنده راضياً، ومضى عليه مطمئناً، وصدق الله العظيم حيث قال تعالى:

﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾

سورة الأنعام، الآية 159. (ال عمران)

3. **تفقد أسر الشهداء**، وما أن تنتهي المعارك حتى يقوم الرسول القائد ﷺ بتفقد جيشه، فيأمر بمداواة الجرحى، ودفن الشهداء، ويترحم عليهم، وتعهد أسرهم بالرعاية، فعندما استشهد جعفر بن أبي طالب في غزوة مؤتة، وبلغ الخبر الرسول الكريم ﷺ، فذهب إلى بيته، ودخل على زوجته أسماء بنت عميس، فوجدها تصنع طعاماً لأطفالها، فلما نظرت إليه لمحت الدموع تترقرق في عينيه الشريفتين، فقالت: ما بك يا رسول الله؟ أقتل جعفر؟ إنا لله وإنا إليه راجعون، وانهمرت عينها بالدموع. فأخذ الرسول القائد ﷺ يضم أبناء الشهيد جعفر إلى صدره الحنون، ويمسح على رؤوسهم، ويدعو لهم بالخير، ويقول: أنا وليهم في الدنيا والآخرة، ثم رجع إلى أهله، وقال لهم: اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم.

1. نقور: نردم، ونهم. 2. القلب بضم القاف واللام: جمع قلب وهو البئر. 3. سيرة ابن هشام: 183/3 يتصرف.

هبة من
الحزم،
القتال،
لأعداء
قصدتها
فاجأهم
بونه لاه
ذا وجد
وكان
كلمة
عندما
سبب
نكر
به تقدم

حط

من القائل؟ وما الحاشية؟

حاضر اسمن القيادة الرشيدة

وبهذا رسم رسول الله ﷺ أسس القيادة الرشيدة المتمثلة في :

1. رسم الخطط، والاستعداد للافاقة العدو استعداداً كاملاً.
2. الأخذ بمبدأ المشورة والتصريح، لأن رأي الجماعة أكثر سداداً.
3. رعاية أسر الشهداء، وتحمل المجتمع مسؤولية ذلك.



لا تنس أن تقول عند رؤية مبتلى بمرض أو غيره :

(من رأى مبتلى فقال ، الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً ، لم يصبه ذلك البلاء) .

سنن الترمذي (ج . 3432)

الإسلام يُحاربُ العادات السيئة

الجزء الثاني



السَّرْقَةُ :

تعريف السرقة

السَّرْقَةُ هي أخذُ شيء ذي قيمة من الأموال وغيرها بغير وجه حق، فهي اعتداء على ممتلكات الغير الخاصة والعامة، ولهذا فإن السرقة من الصفات الذميمة المخلة بالمرء والشرف، وأثرها بالغ الخطورة لأنها تسبب في خلل بأمن المجتمع واستقراره، والسارق مهما تسوَّع بفعله لا بد أن يفضحه الله تعالى في الدنيا، ويعاقبه على جريمته في الآخرة عقاباً شديداً.

السَّرْقَةُ من كبائر الذنوب، التي حرَّمها الله تعالى، وجعل لها الشرع الكريم حداً يُقام على مرتكبيها، ليكون ذلك رادعاً لغيره، حتى ينعم المجتمع بالأمن والاستقرار، هو قطع يد السارق، إذا كان المال في حوزة (أي في مكان آمن).

حكم السرقة : ولماذا أحرم لها الإسلام حداً أو ما حدها ؟
 من ثبأ اليك على السرقة ؟
 إذا كان المال من حرز
 وإذا كان المال ذا قيمة

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوْا اَيْدِيَهُمَا جَزَاءُ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنْ اَللّٰهِ وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ﴾ (40. النسا)

(40. الماترد)

والرسول ﷺ جعل السرقة صفة تتنافى مع الإيمان الكامل. فهما لا يجتمعان في
 إنسان مؤمن إيماناً كاملاً. يقول الرسول ﷺ: لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن (متفق عليه).

فالمؤمن السوي لا يقوم بهذا العمل الشنيع الذي ياباه الإسلام، فالمؤمن عندما يتقلب على جانب الشر ويحافظ على أموال الناس وممتلكاتهم وعلى المال العام يعد ذلك منه حماية للحرمة. من أجل ذلك نجد الرسول ﷺ قد غضب غضبا شديدا حينما كلمه أسامة بن زيد بن زيد في شأن المرأة المخزومية التي سرقت. قال: يا أسامة

والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) متفق عليه.

الغش :

قال (من غشنا فليس منا، والمنكر والخداع في النار) رواه ابن حبان .
 فالتش ظاهره خطيره، وسلوك مشين، فلا يكون الغشاش حين يغش مؤمنا . ومن
 أسباب الغش ضعف الإيمان . فإن القلوب إذا ملئت بالإيمان بالله لا يمكن أن يقدم
 صاحبها على الغش وهو يعلم أن ذلك يقضب الله . فلا يمكن للقلوب التي امتلأت
 بحب الله أن تقدم على هذا العمل الذي يسخط الله ورسوله .

والغش مرض مقيت، إذا تخلل جسم المجتمع تأكلت أطرافه، وتصدع بنيانه، وكان عاقبة أمره خسرًا. فالغش لا ينتشر إلا في مجتمع أصابه اختلال في الضمير وضمور في الإيمان، وحقيق بمن هذا فعله أن يحذر.

سواء أكانت الفسحة
أو ضعيف الإيمان
أو اعتلال الضمير

(من غشنا فليس منا) رواه مسلم .

إن هذا الحديث إعلان حرب على الضمائر الفاسدة، والنفوس العضة، التي لا تراقب ربها سرا وعلانية، إنه تحذير لكل من تسول له نفسه الخبيثة غش المسلمين وخذاعهم، وأكل أموالهم بالباطل، قال الله تعالى :

﴿الْأَيْظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ

مَبْعُوثُونَ ④ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

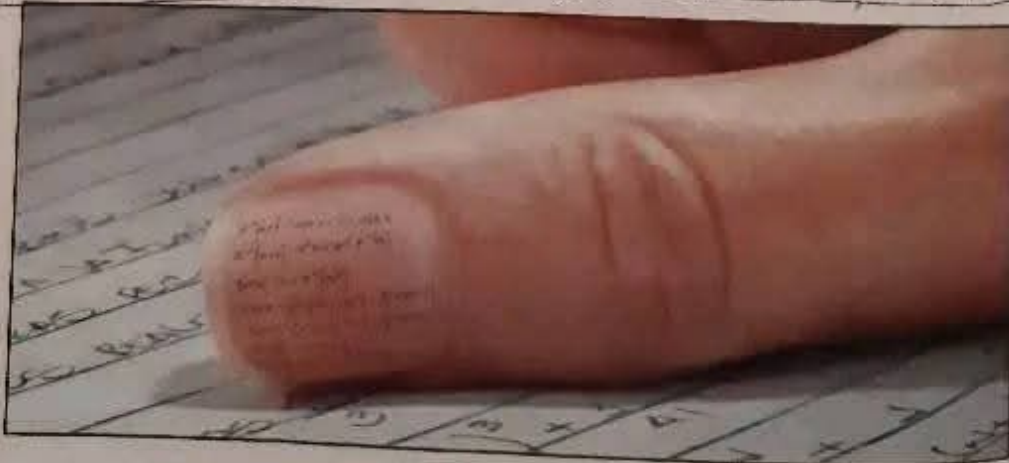
(4 - 6 . المطففين)

ما أنواع الغش

① وللغش أنواع أولها غش الراعي لرعيته، وهي من أخطر أنواع الغش، وغش الأب لأسرته بعدم نصحتهم والاهتمام بهم، وغش العامل والحرفي الذي يعمل للناس، ويصلح لهم أشياءهم، أو يصنع لهم ما يريدون، وقد آمنوه على أموالهم .

ولكن نريد أن نركز على الغش الخطير الذي انتشر انتشار النار في الهشيم، وهو الغش في الامتحانات، الذي أصبح يشكو منه كثير من المدرسين والتربويين فافسد التعليم في المؤسسات التعليمية، إن ظاهرة الغش بدأت تأخذ في الانتشار ليس على مستوى التعليم الأساسي فقط بل تجاوزتها إلى المراحل الثانوية والجامعة،

فكم من طالب قدم بحثا ليس له فيه إلا الاسم على الغلاف، وكم من طالب قدم





مشروعاً ولا يعرف ما بداخله، وأصبح التلاميذ يرمون الذين لا يغشون بأنهم متخلفون وجاحدون، ولربما تمادى أحدهم بأن يصف الطالب الذي لا يساعد على الغش بأنه لا يعرف معنى الأخوة، ولا التعاون، وكثير منهم يحاول الغش في الامتحان، وقد قرأ حديث رسول الله ﷺ (من غشنا فليس منا) بل ربما يراه على ورقة الأسئلة، ولكنه لا يحرك له ساكناً؛ لأنه قد استقر في ذهنه أنه لا علاقة بين العلم الذي يتعلمه وبين العمل الذي يجب أن يأتي به بعد هذا العلم.

ما أضر
الغش

إن الغش من أهم أسباب تأخر الشعوب، وعدم تقدمها ورقياً، لأن الشعوب لا تتقدم إلا بالعلم وبالشباب المتعلم، فإذا كان شبابها لا يحصل على الشهادة العلمية إلا بالغش، فكيف يرقى الوطن بهؤلاء الشباب الغشاشين؟

فما الهم الذي يحمله هذا الشاب أو الدور الذي يقوم به في بناء هذه الأمة؟ إنه لا هم له إلا الحصول على الشهادة التي يتحصل بها على وظيفة يرتزق منها هو وأسرته، إنها الشهادة المزورة، التي يكون مرتبها حراماً لأن ما بُني على باطل فهو باطل. ما حاتم المال المتحصل منه من وراء عمل شهادة مزورة فيها الغش.

وقد سئل رئيس لجنة الفتوى في الأزهر الشريف، ما حكم الطلاب الذين يحاولون الغش أثناء الامتحانات؟ وهل يجوز للملاحظين أن يساعدوهم بحجة صعوبة الامتحان؟

فما حكمه في سائر الناس مع الغش.

فأجاب: **من المقرر أن الغش في أي شيء حرام، والحديث واضح في ذلك**، (من غشنا فليس منا) رواد مسلم، وهو حكم عام لكل شيء فيه مخالفة الحقيقة.

فالذي يغش ارتكب معصية، والذي يساعد شريك له في الإثم، ولا يصح أن تكون صعوبة الامتحان مبرراً للغش، فقد جعل الامتحان لتمييز المجتهدين عن غيرهم، وينبغي عدم التسوية بين المجتهد وغيره، قال تعالى:

﴿أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾

(ص. 27)

ويخصوص العلم قال تعالى:

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(من الآية 10 - الزمر)

يجمع أضرار الغش

وانتشار الغش في الامتحانات وغيرها رذيلة من أخطر الرذائل على المجتمع، حيث يسود فيه الباطل، وينحصر الحق، ولا يعيش المجتمع بانقلاب الموازين، التي تسند فيها الأمور إلى غير أهلها، فهو ضياع للأمانة، وهذا من علامات الساعة، والذي تولى عملاً يحتاج إلى مؤهل يشهد بكفاءته وقد نال الشهادة بالغش فيحرم عليه ما كسب من مال وراء ذلك، قال ﷺ: (كل لحم نبئت من سحت فالنار أولى به)

وقد يصدق عليه قول الله تعالى:

﴿لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ

بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ

بِمَفَازٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

(188. آل عمران)

ما الدليل على أنه المال المذهول عليه

الغش حرام ومباحه متوعد

بالنار

المعجم الأوسط للطبراني

سورة

من السور القرآنية المقررة

النَّازِعَات

مكية ، وآياتها خمس وأربعون

الجزء الثالث الآيات من (27) إلى (33)

قال تعالى :

٢٧ رَفَعَ سَمَكُهَا فَسَوَّيْنَهَا ٢٨ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ٢٩
 ٣٠ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ٣١ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ٣٢
 ٣٣ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ٣٤ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعِمَ كَرَّمَ

المعنى العام للآيات :

هذه الآيات ترد على من أنكر البعث بعد الموت .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
رَفَعَ سَمَكُهَا	رفع بناءها في الفضاء
فَسَوَّيْنَهَا	فجعلها مستوية الخلق
وَأَغْطَشَ	أظلم
دَحَاهَا	بسطها ومهدّها
أَرْسَاهَا	ثبّتها كالأوتاد في الأرض

بعد

المعنى الإجمالي : خلق السموات

يقول سبحانه رداً على من أنكر البعث، أبعثكم أيها الناس بعد الموت أعظم في تقديركم أم خلق السماء؟ حيث رفع بناءها في الفضاء عالياً، مستوية لا تفاوت فيها ولا شقوق، وأظلم ليلها بغروب شمسها، وأظهر نهارها بشروقها. (3) والأرض بعد خلق السماء بسطحها ومهدا لأهلها. وفجر فيها عيون الماء، وأنبت فيها ما يرعاه الحيوان ويأكله الإنسان. (8) وأنبت الجبال أوتادا للأرض، وخلق الله سبحانه كل هذه النعم منفعة لكم ولأنعامكم، فاعلموا أن إعادة خلقكم يوم القيامة أهون على الله من خلق هذه الأشياء، وكله على الله يسير هين.

نعم الله هذه المقارنة ليس للإنسان صفة هو الله

ما اشتملت عليه الآيات :

1. خلق السموات والأرض أعظم وأشد من خلق الإنسان الضعيف. فالله قادر على أن يبعثه يوم القيامة بعد موته ليحاسبه على ما قدمت يداه. (2) لما سخر الله مخلوقاته العظيمة للإنسان؛ ليعيش يسيراً على الأرض مع أنعامه؛ ليعبده وحده.



أسئلة تقويمية :

- س 1. أيهما أشد الإنسان أم السماء والأرض؟ ولماذا عقد الله مقارنة بينهما؟
- س 2. اذكر بعضاً من نعم الله علينا فضلاً منه وكرماً.

لا تنس أن تقول عند الخروج من البيت :

(بسم الله توكلت على الله ، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل ، أو أزل أو أزل ، أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل علي) .
سنن أبي داود (ج . 5094) ، سنن الترمذي (ج . 3427)

في هذا من الأسئلة الاسترشادية العام الماضي ، لماذا سخر الله مخلوقاته العظيمة للإنسان ، والكوابل ليعيش يسيراً على الأرض مع أنعامه وليعبده وحده .

من خصائص الدين الإسلامي

إن الدين الإسلامي الذي جاء به رسولنا الكريم محمد ﷺ وارتضاه الله لنا، وكان آخر الأديان السماوية قد جاء بتعاليم تحقق للإنسان الصلاح والسعادة في الدنيا والآخرة، وتنظم علاقته بخالقه وترسم الطريق له في كيفية التعامل مع غيره من البشر، فهو دين عام لكل البشر، صالح لكل زمان ومكان، شامل للعقيدة والعمل من عبادات ومعاملات وأداب، يقول تعالى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾

ومن هذه الخصائص:

(3 - المائدة)

الإسلام دين الفطرة

مدخل الموضوع:

إن الإيمان بوجود الله - تعالى - الخالق، والإقرار بربوبيته أمر فطري، خلق الله تعالى عليه كل مخلوق أول خلقه، فلا يحتاج من الإنسان جهداً ولا عناء لإثباته؛ لأنه مفروس في نفسه، ويشعر به في إحساسه، وفطره الله - تعالى - عليه، إذ لو ترك الإنسان في مكان خال لا يوجد به أحد بعيداً عن المؤثرات الخارجية وعن كل الشوائب العقيدية؛ لاستطاع بفطرته أن يعرف أن لهذا الكون خالقاً مديراً متصرفاً فيه، ثم بفطرته يتوجه لمحبة خالقه وعبادته.

ما الدليل العقلي على أن الإسلام دين الفطرة

هات دليلاً من الكتاب يدل

على أن الإسلام هو
دين الفطرة

المقصود بالفطرة طبيعة الإنسان

يقول الله تعالى

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ

حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ

اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ

(29. الروم)

والمقصود بالفطرة هي الآية الكريمة الدين الإسلامي، فآله - عز وجل - فطر

الناس على دين الإسلام، ويقول رسولنا الكريم - عليه الصلاة والسلام -

«ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه...»

الدليل على أن الإسلام دين الفطرة

أخبر الله - تعالى - في أكثر من موضع بكتابه العزيز أن الناس إذا مسهم الضر

لجؤوا إلى الله ودعوه مخلصين له الدين، يقول - سبحانه -

﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ

كَالظُّلُمِ دَعَوْا اللَّهَ تَخْلُصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ

فَمِنْهُمْ مُقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ

(31. لقمان)

والاعتراف بخالق الكون مسلم به عند جميع الناس حتى المشركين، يقول الله

تعالى

﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

(24. لقمان)

لما اعترف جميع الناس من اللغات بأن الله هو الخالق

فهم في قراره أنفسهم يعرفون الخالق ، لأن فطرته تدلهم عليه .
هذه الفطرة التي فطر الله تعالى عليها عباده هي الاعتراف بوجوده ، والإقرار
بربوبيته ، وتخصيصه بالعبادة والطاعة ، والتقرب إليه بالعمل الصالح ، وهذا ما
جاء به الدين الإسلامي المتمثل في رسالة سيدنا محمد ﷺ فالدين الإسلامي
دين الفطرة ، وجاءت تعاليمه وشرائعه موافقة للفطرة الإنسانية .

س د



سُنَنُ ابْنِ مَاجَه



مؤلفه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، المتوفى 273 هـ ، رتب كتابه
كباقي كتب السنن ، فقسمه إلى كتب وأبواب .

أسئلة تقويمية :

1. لماذا يعد الدين الإسلامي دين عام شامل ؟ ح ٥
2. يقول الله - تعالى - :

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا

- (من الآية 29 . الروم)
3. ما المقصود بالفطرة في الآية الكريمة ؟ ح ٥١
 3. يقول الله تعالى :

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌّ كَالظُّلُمِ دَعَوْا اللَّهَ تَخْلُصِينَ لَهُ الدِّينَ

(من الآية 31 . لقمان)

ماذا تفهم من الآية الكريمة ؟ ح ٥١

4. يقول رسولنا الكريم - عليه الصلاة والسلام - :

(ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه . . .)

علام تستدل بهذا الحديث الشريف ؟ على أنه الإسلام هو دين الفطرة

5. لماذا يعتبر الدين الإسلامي دين الفطرة ؟ لأنه قاله وشرعه الله صراحة للفطرة الإنسانية

لا تنس أن تقول عند التوجه إلى المسجد :

(اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي لساني نورا ، واجعل في سمعي نورا ،
واجعل في بصري نورا ، واجعل من خلقي نورا ، ومن أمامي نورا ، واجعل من
فوقي نورا ، ومن تحتي نورا ، اللهم أعطني نورا) .

صحيح مسلم (ج ١ ، ص 763)

المسبوق من ركعة أو أكثر من ركعات الصلاة
 على من يكبر للمسبوق تكبيرة واحدة ومن يكبر تكبيرتين ٩

من دروس العبادات

صلاة المسبوق

١. إذا وجد المأموم الإمام قد سبقه بالصلاة فإنه يكبر قائماً معتدلاً تكبيرة الإحرام. فإن وجد الإمام راكعاً أو ساجداً كبر تكبيرة أخرى للركوع أو السجود وتبع الإمام في باقي الصلاة.

٢. وأما إن وجدته جالساً للتشهد الأول أو الأخير أو بين السجدين فإنه يكتفي بتكبيرة الإحرام. ولا يكبر تكبيرة أخرى وهو يهوي جالساً.

٣. تحسب الركعة للمسبوق إذا أدرك مع الإمام الركوع، أي، قبل أن يبدأ الإمام الرفع من الركوع، فإن فاتته الركوع فلا تحسب هذه الركعة.

٤. يقوم المسبوق بعد سلام الإمام مكبراً إذا أدرك ركعتين أو أقل من ركعة مع الإمام. وفيما عدا ذلك يقوم بلا تكبير.

٥. بعد سلام الإمام يقوم لقضاء ما عليه، فيكون قاضياً للأقوال، بانياً للأفعال بمعنى ما الذي في المسبوق بعد سلام الإمام؟

أ. أن يجعل ما فاتته من أقوال مع الإمام أول صلاته، وما أدرك معه منها آخرها.

ب. أن يجعل ما أدركه معه من أفعال أول صلاته، وما فاتته منها آخرها.

فمثلاً: ما حكم الذي

إذا أدرك المسبوق الإمام وهو يقرأ في الركعة الثانية - أو هي الركوع - من صلاة الصبح، فإنه يقوم بلا تكبير بعد سلام الإمام. ويأتي بركعة بقاتحة وسورة جهراً ويقتنئ فيها، لأنها الأخيرة له بالنسبة لأفعال الصلاة.

① وإذا أدرك الإمام وهو يقرأ في الركعة الثانية - أو في الركوع - من صلاة الظهر أو العصر أو العشاء. فإنه يقوم بلا تكبير بعد سلام الإمام. ويأتي بركعة يقرأ فيها الفاتحة والسورة سرا في الظهر والعصر. وجهراً في العشاء. ثم يتشهد ويسلم.

وإذا أدرك الإمام وهو يقرأ في الركعة الثانية - أو في الركوع - من صلاة المغرب. فإنه يقوم بالتكبير بعد سلام الإمام. لأنها تعد الركعة الثانية له. ويأتي بركعة يقرأ فيها الفاتحة والسورة جهراً. لأنه يقضي أقوال الركعة الأولى التي فاتته.

وإذا أدرك الإمام في الركعة الثالثة من صلاة الظهر أو العصر أو العشاء. سواء كان الإمام في القراءة أو في الركوع. فإنه بعد سلام الإمام يقوم مكبواً لأنه أدرك ركعتين مع الإمام. ثم يأتي بركعتين بفاتحة وسورة سرا في الظهر والعصر. وجهراً في العشاء. ثم يجلس ويتشهد ويسلم.

② وإذا أدرك الإمام في الركعة الثالثة من صلاة المغرب. سواء كان الإمام في القراءة أو في الركوع. فإنه بعد سلام الإمام يقوم بلا تكبير لأنه أدرك مع الإمام ركعة واحدة فقط. ثم يأتي بركعة يقرأ فيها فاتحة وسورة جهراً. ثم يجلس ويأتي بتشهد الوسط. ثم يقوم ويأتي بركعة ثالثة بفاتحة وسورة كذلك جهراً. ثم يتشهد التشهد الأخير ويسلم.

③ وإذا أدرك الإمام في الركعة الرابعة. سواء كان الإمام في القراءة أو في الركوع. فإنه بعد سلام الإمام يقوم بلا تكبير. لأنه أدرك مع الإمام ركعة واحدة. ويأتي بركعة بفاتحة وسورة سرا في الظهر والعصر. وجهراً في العشاء. ويجلس للتشهد الأول. ثم يقوم ويأتي بركعة بفاتحة وسورة سرا في الظهر والعصر. وجهراً في العشاء. ولا يجلس للتشهد. وإنما يقوم ويأتي بركعة بفاتحة فقط سرا في كل الصلوات. ثم يتشهد ويسلم.

هذه هي حالات السجود 55 وحدها حال الإدراك وعلى الطالب غيرها حتى لا تصعب عليه.

أسئلة تقويمية

1. متى تحسب الركعة للمسبوق؟ إذا أدرك الركوع مع الإمام هل؟
 2. اذكر الحالات التي يقوم فيها المأموم مكبرا إذا أدرك ركعتين أو أقل من ركعتين؟
 3. ماذا يفعل المسبوق إذا وجد الإمام ساجدا - راکعا - قائما يقرأ - جالسا بين السجدة؟
 4. اذكر حكم ما يأتي:
- ① - مسبوق أدرك مع الإمام الركعة الثانية من صلاة الظهر - ثم نسي الركعة الأولى
 - ② - مسبوق أدرك مع الإمام الركعة الثالثة من صلاة المغرب - ثم نسي الركعة الثانية
 - ③ - مسبوق أدرك مع الإمام الركعة الرابعة من صلاة العشاء - ثم نسي الركعة الثالثة

لا تَلَسْ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الْبَيْتِ

(إذا ولج الرجل بيته فليقل : اللهم اني أسألك خير المولج وخير المخرج ،
باسم الله ولجنا ، وباسم الله خرجنا ، وعلى الله ربنا توكلنا ، ثم
ليسلم على أهله) .

سنن الترمذي (ج ٢ - ٢٦٩٨)

الرفق بالحيوان

الحمد لله الذي خلق لنا من هذه الحيوانات ما نأكل وما نلعب به

خلق الله سائر الحيوانات، وسخرها للإنسان ليركبها، ويحمل عليها أثقاله، ويستعملها في أعمال الزراعة في البادية، كما أخرج الله من الأنعام منافع له، فهو يأكل لحمها ويشرب لبنها، ويصنع الملابس من صوفها وجلودها، قال تعالى:

﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّا تَكُونُونَ لَبِيفِهِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

الْأَنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ

وَالْحَمِيرَ لَتَكُنَّ فِيهَا زِينَةٌ وَتَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

(5 - 8 . النحل)

ويستعين الإنسان بالكلاب للصيد والحراسة، وكل ذلك فضل من الله ونعمة على الإنسان، وهذه الحيوانات على اختلافها أمم خلقها الله في هذا الكون لحكمة بالغة، قال تعالى:

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾

﴿مَا فَرَقْنَاهُ فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾

(39 . الأنعام)

تريحون : تتردها في العشي إلى المراح
(ينة) : تزينونها في أعيادكم ويصحبكم النظر إليها

الأنعام : الإبل والبقر والغنم والماعز
تسرحون : تخرجونها في القدام إلى المراح

4. احتله سوء معاملته كحيوانات

ولكن كثير ما نشاهد في الواقع بعض الحيوانات الأليفة التي سخرها الله للإنسان وهي تعاني من سوء المعاملة. فنجد عربية مملوءة بالبضاعة يجرها حمار أو حصان هزيل يشيعه صاحبه ضرباً ونجد كلباً قد انزوى في مكان خرب مظلم بعد أن تعرض لاعتداء الأطفال عليه. ونرى كلباً يجره الجزار من صوفه أو يقيد أرجله الأربعة بعنف حتى يذبحه. أو قطعة تجري مذعورة من ملاحقة الأطفال لها بالأحجار والعصي.

فما حكم الإسلام في هذه المعاملات القاسية التي تصدر من بني الإنسان؟ وكيف يأمرنا الإسلام أن نعامل هذه المخلوقات من الدواب والأنعام كما أمرنا رسولنا الكريم ﷺ؟



عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) أن الرسول ﷺ قال:

(ما من إنسان يقتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها إلا يسأله الله عز وجل عنها. قيل: يا رسول الله، وما حقها؟ قال: أن يذبحها فيأكلها، ولا يقطع رأسها ويرمي بها) رواه النسائي والحاكم وصححه.

وعن سهل بن الحنظلية - رضي الله عنه - قال:

لحق ظهره ببطنه، فقال: (مر رسول الله ﷺ ببعير قد

انقصوا الله في هذه البهائم المعجمة، فأركبوها صالحة وأتركوها صالحة)

المعجمة، العاجزة عن الشكوى.

فهذه البهائم تشعر وتحس، وتتألم وتاكل وتشرب، وتتوالد وتنام غير أنها لا تعقل ولا تفكر، ولا تستطيع أن تعبر عن آلامها بكلام، وإنما تصرخ وتئن حين تعامل بسوء كالضرب، والحبس في القفص، والقيد من الأرجل، والحرمان من الطعام والشراب.

ما سوي الإسلام مع البهائم من أن لا يذبحها إلا بعد أن
وقد حرمت الشريعة الإسلامية الإساءة إلى الحيوانات، والإضرار بها، لأن
إيذاءها سيؤدي بها إلى الانقراض والزوال من الدنيا، وسيكون مدعاة لغضب الله
وعذابه في الآخرة. قال رسول الله ﷺ: (دخلت امرأة النار في هرة حبستها، لا هي
أطعمتها وسقتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض، حتى ماتت) متفق عليه.



ومن آداب الإسلام في التعامل مع الحيوانات أنه جعل لها حقوقاً، فأمر الإنسان أن

يعاملها معاملة طيبة، ويحرص على رعايتها، وذلك إحسان ورفق بهذه الحيوانات.

قال رسول الله ﷺ: (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم

أهل السماء) رواه الترمذي.

كما يجب على المسلم أن ينقذها إن كانت في محنة شديدة كأن يسقيها إذا عطشت،

ويضمدها جراحها إن أصيبت، ويداويها إذا مرضت، قال ﷺ:

(إن رجلاً رأى كلباً يأكل الثرى من العطش، فأخذ الرجل خقه، فجعل يغرفه

له به حتى أرواه، فشكر الله له، فادخله الجنة) رواه البخاري.

حج الماعز وبعاملها معاملة طيبة وتحرر من على عاصمها .

أسئلة تقويمية :

1. عدد منافع الأنعام التي ذكرت في الآية . وبين كيفية التعامل معها . سؤال الله عز وجل
2. ما جزاء من يقتل حيواناً ظلماً بغير حق ؟ بين ذلك من خلال الحديث . يوم القيامة
3. بين كيفية الاستفادة من البهائم من خلال دراستك للموضوع . وعدة لبار
4. اذكر ثلاثة سلوكيات حسنة ، وثلاثة سيئة اتجاه الحيوان . الذين من 59
5. اذكر لنا قصة تعرفها عن الرفق بالحيوان .
6. اشرح حديث رسول الله ﷺ :
(اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة ، فاركبوها صالحة وادركوها صالحة) .

أضف : إلى معلوماتك : رواه أبو داود في الحاشية
عن الشوكي وأن تركها وهي صالحة للركوب هذه البهائم المعجمة
وأنه نزل عليها وهي صالحة للركوب عن أخرى عن الشوكي
هناك : لم تحمل بهم أنثى وهم : هذه البهائم المعجمة

ادم - حواء - كبش فداء إسماعيل - ناقة صالح (حيث خرجت من الصخرة) -



سنن الدارمي :



مؤلفه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي : حافظ سمرقند ، المتوفى
حاجاً سنة 255 هـ . وهو أعلى من سنن ابن ماجه رتبة .

3/9 2/9 - 5/9 - 9/9 - 3/9 2/9 - 1/9

من السور القرآنية المفردة
 سورة
التازعات
 مكية ، وآياتها خمس وأربعون

الجزء الرابع الآيات من (34) إلى (45)

فَإِذَا جَاءَتْ الطَّائِفَةُ
 الْكَبِيرَى ٣٤ يَوْمَ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ٣٥ وَبُرُزَّتِ الْجَحِيمُ
 لِمَنْ بَرَى ٣٦ فَلَمَّا مَنَ طَغَى ٣٧ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٣٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ
 هِيَ الْمَأْوَى ٣٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ٤٠
 فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ٤١ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ٤٢
 فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ٤٣ إِلَى رَبِّكَ مُنْهَبَهَا ٤٤ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
 مَنْ يَخْشَاهَا ٤٥ كَانَتْ يَوْمَ يَرْوُهَا رَبُّهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوِضُّهَا ٤٦

قال تعالى

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الطَّائِفَةُ	الداهية
وَبُرُزَّتِ	أظهرت إظهاراً واضحاً
الْمَأْوَى	المرجع والمقام
أَيَّانَ مُرْسَاهَا	متى يقيمها الله

عفا

المعنى الإجمالي :

فإذا جاءت القيامة، وهي داهية عظيمة، ففهي شدة كبرى. وذلك في النفخة الثانية، عندئذ يعرض على الإنسان كل أعماله من خير أو شر، فيتذكرها ويعترف بها، وأظهرت جهنم للناظرين، فبأبصارها الناس أمامهم.

فأما من تمرد على أمر الله، وفضل الحياة الدنيا على الآخرة، ولم يحسب لها حساباً فإن مصيره إلى النار.

من الهوى

وأما من خاف القيام بين يدي الله للحساب، ونهى نفسه عن الأهواء المنحرفة فإن الجنة هي مسكنه ومقره.

ولما سمع المشركون أهوال القيامة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم استهزاء عن وقت قيامها، فأنت ليس لك من العلم بوقتها شيء حتى تذكره، بل مرد ذلك إلى الله سبحانه.

سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما مهمتك في شأن القيامة أن تحذر منها من يخافها، كأنهم من هول الساعة يوم يرون قيامها لم يلبثوا في حياتهم الدنيا إلا مقدار ما بين الظهر إلى غروب الشمس، أو ما بين طلوع الشمس إلى نصف النهار.

هذا ما استعملت فيه الآية

سورة غيس في كتاب الصلوات

ما اشتملت عليه الآيات:

1. يوم القيامة فيه أهوال عظيمة، تجعل المرء يفر من أقرب الناس إليه، حتى لا يحل به ما حل بهم من العقاب في زعمه.
2. يظهر الإيمان والعمل الصالح على وجه الإنسان سروراً ونوراً.
3. يظهر الكفر والعمل السيئ على وجه صاحبه يوم القيامة ظلمة ودلة.

1. أهوال يوم القيامة، وفيها الإنسان ما عمل في الدنيا

من خير وشر

2. ينقسم الناس يوم القيامة إلى فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير

3. لا يعلم يومئذ الناس إلا الله، وما دور الأنبياء إلا أن يرسل الناس عن أهولها

٦/٩ - ٤/٩ - ٣/٩
 تمام كل بقول

أسئلة تقويمية :

1. ما الظامة؟ وإلى كم قسم ينقسم الناس يوم القيامة؟ وضح
2. ما رأيك فيمن يروج الإشاعات بين الحين والآخر عن موعد قيام الساعة ونهاية العالم؟
3. لماذا يشعر الناس بقصر مكثهم في الدنيا يوم القيامة؟ والام ترشدنا آيات

القيامة؟

١. : الداهية . وهي يوم القيامة

٢. : قسمين :

- فريق المؤمنين - هم أهل الجنة
 - فريق الكفار والعصاة - وهم أهل النار

٣. هذا من اللهانة وهي كفر وتكذيب لما جاء به النبي وتكذيب كلام الله فلا يعلم موعد الساعة إلا الله سبحانه

٤. عن كقول ما يرون يوم القيامة - ترشدنا الحق صبر
 العمل الصالح والاستعداد للأخرة وأنه ليس للإنسان من العمل
 النعم إلا ما قسم وأنه مصيره إما إلى الجنة أو إلى النار
 وأنه موعد القيامة لا يعلمه إلا الله

لا تنس أن تقول عند النوم :

(بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ)

صحيح البخاري (ج . ٧٣٩٤)

الرسول ﷺ الزوج الوفي

التمهيد :

لحماد أصل الله الرسل للخلق

سيدنا محمد ﷺ رجل من البشر، اصطفاه الله، وكلفه بحمل رسالة الإسلام، وتبليغها إلى الناس كافة، حتى لا تكون لهم حجة قائمة في ترك عبادة الله الواحد، ومهام الرسالة الخالدة لم تخرج سيدنا محمد ﷺ من بشريته، كما لم تنزع عنه العواطف والأحاسيس، ولم تجرده من وجدان الإنسان، فهو كما وصفه القرآن الكريم في قوله تعالى :

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ فَتَشْلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

(43 - النحل)

وهو ﷺ بشر يتزوج النساء، ويحب ويكره، ويتألم ويمرض بالأمراض غير المعديّة ولا المنقّرة، ويشعر بالعواطف البشرية كما يشعر بها أي إنسان آخر، ويجري عليه كل ما يجري على آدميين من يتم، وتعب، وموت، وغير ذلك. وكما تولاه ربه بالرعاية والعناية ليكون نبيا ورسوله، فقد تولاه وأكرمه ليكون ناجحا في جوانب الحياة المختلفة، فكان الوحي ينزل عليه بالتوجيه، ورعاية الله، وعنايته تتدخل في كل حين، فلا عجب أن يكون خلقه القرآن، فقد أدبه ربه فأحسن تأديبه، ومن مظاهر ذلك الأدب :

وفاؤه وأخلاصه :

تزوج رسول الله ﷺ قبل البعثة من السيدة خديجة بنت خويلد، فكان لها نعم

من أول زوجات النبي ﷺ وما تنازل

① الزوج البار المخلص، وكانت له نعمت الزوجة المخلص العطوف، فوقفت إلى جانبه عندما اشتدت الأحوال، وشدت من أزرها عندما تخلى عنه الناس.

② فكان يراعي ذلك لها في حياتها فلم يتزوج عليها، وبعد وفاتها كان لا يذكرها إلا بخير كما كان يهش لصاحباتها، ويصلهن ويسعى لبرهنهن.

وما شاء الله - تعالى - وتعددت زوجاته بعد وفاة السيدة خديجة - رضي الله عنها - كان مثل أعلى للزوج المخلص الوفي، يحسن عشرتهن ويعدل بينهن.

وبلاطتهن، ولا يدخل على واحدة منهن إلا مبيتها، ومسلما وداعيا، وكان يقوم على شؤونهن، ويساعدهن في أعمال المنزل، فقد سنت السيدة عائشة - رضي الله عنها - ما لبثت أن كان النبي ﷺ زوجا و

فقال: ما كان يصنع الرسول ﷺ في البيت؟

فقال: كان يخسف نعله، ويخيط ثوبه، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته.

رواه ابن حبان. ولا عجب فهو القائل ﷺ: (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي) رواه الترمذي وابن ماجه.

وهكذا رأيتم يا أبنائي، كيف كان رسول الله ﷺ مربيا حكيما وقائدا رشيدا، وحاكما عادلا، وزوجا وفيا، فما أوجبنا إلى الاقتداء به والسير على منهاجه.

والتأديب بأدابه، فتربي أولادنا على الأخلاق الحسنة، وإذا تولينا أمرا من الأمور

تأخذ برأي الجماعة، ونبتعد عن الوساطة، والمحسوبية، ونتخلق بخلق الوفاء

والإخلاص، فإن ذلك كله يرفع من شأن المجتمع، ويظهره من مظاهر الفساد، ويحفظ له كيانه، فيعيش قويا.

بمادة السيدة عائشة عند ما سئلت: كيف كان يصنع الرسول ﷺ في بيته؟

يهش، يظهر البشر عند ملاقاتهن، ويصلهن، بالهدايا وغيرها.

اسئلة تقويمية

1. ما المهام التي كلف بها الرسول ﷺ؟ ومن الذي كلفه؟ **الله عز وجل**
2. هل هذه المهام تمنعه من أن يكون إنسانا ذا عواطف وأحاسيس ومشاعر؟
فيأخذه؟ وما علامات ذلك؟ أجب من خلال ما درست من سيرته.
3. كيف كانت العلاقة بين الرسول ﷺ وبين زوجته السيدة خديجة رضي الله عنها؟ وما نتيجة هذه العلاقة حين اشتدت عليه الأمور؟ وكيف كافأها ﷺ؟
4. ماذا كان يصنع ﷺ في البيت؟ **66**
5. ماذا نستفيد من خلقه ﷺ مع أزواجه؟

كما كان لها نعم الزوج البار وكانت له نعمت الزوجة المحطصة
 العظيمة
 شجيرة العلامة **67** رقت الى جانبها عند ما استندت الى احوال
 شجيرة من أزواجه عند ما تحلى عنه الناس
 كيف كافأها **68** كما به سر من لها ذلك نراها ياتوا
 ولم يزلوا ياتونها
 كما به سر من لها ذلك نراها ياتوا
 كما به سر من لها ذلك نراها ياتوا

أضف

الى معلوماتك

نسب الرسول الشريف ﷺ هو : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
 بن عبد مناف . وينتهي نسبه الشريف الى سيدنا اسماعيل بن ابراهيم
 عليهما السلام .

ترتيبها من الصفحة 70 حفظ
ترتيب نزول 80

من السور القرآنية المقررة
سورة
النبا

مكية . وآياتها أربعون

الجزء الأول الآيات من (1) إلى (16)

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ① عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ② الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ ③
لَا يَسْعَئُونَ ④ ثُمَّ كَلَّامٍ سَعَاءُونَ ⑤ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ⑥
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ⑦ وَخَلَقْنَاهُ أَزْوَاجًا ⑧ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ⑨
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ⑩ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ⑪ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ⑫ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ⑬ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ⑭ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ⑮ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ⑯

تمهيد :

كان المشركون كلما اجتمعوا أخذوا يتحدثون في أمر النبي ﷺ ، ويسأل بعضهم بعضاً : أساجر هو أم شاعر أم كاهن ؟ ويجب كل واحد منهم على حسب هواه ،
هانزل الله هذه السورة رداً عليهم ، وتكذيباً لهم .

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
مَهْدًا	ممهدة للعيش عليها
أَوْتَادًا	كاوتاد الخيمة لتثبيت الأرض
أَزْوَاجًا	أصنافًا: ذكورا وإناثا
سُبُلًا	سكونًا وهدوءًا للراحة
لِبَاسًا	ساترا لكم

المعنى الإجمالي:

يقول سبحانه: عن أي شيء يسأل بعض كفار قريش بعضًا؟ إنهم يتساءلون عن الخبر العظيم الشأن، الذي يخبر عن البعث بعد الموت. وهو أمر يشكك فيه الكفار، ويكذبون به، وصاروا بين مكذب ومصدق.

سيعلم هؤلاء المشركون المكذبون عاقبة تكذيبهم. ويظهر لهم ما الله فاعل بهم يوم القيامة. ثم سيتأكد لهم ذلك يومئذ.

كيف تنكرون البعث وقد رأيتم قدرته العظيمة؟ انظروا إلى الأرض التي جعلت ممهدة لكم كالفرش. وإلى الجبال التي جعلت كالأوتاد كي لا تميل بأهلها. وخلقتم ذكورا وإناثا كي يقع التناسل لبقاء النوع الإنساني. وجعل نومكم راحة لأبدانكم، فيه تسكنون وتهذون.

وجعل الليل لباس تلبسكم ظلمته وتغشاكم، كما يستر الثوب لباسه والنهار معاشا تنتشرون فيه لمعاشكم. وتسعون فيه لمصلحكم.

وبنيت فوقكم سبع سموات متينة البناء محكمة الخلق. وجعلت لكم الشمس سراجا وقادا مضيئا. وأنزل لكم من السحب المطر ماء من نصبا بكثرة، ليخرج به حيا مما يقتات به الناس. وحشاش مما تأكله الدواب. وبساتين كثيرة الأشجار، ملتفة الأغصان.

عن أي شيء يسألون

27

63

6

18

في يوم الليل الذي من

فيما يستر من جاذبات الاسترخاء

ما اشتملت عليه الآيات .

1. إنكار الكفار لكون القرآن الكريم من عند الله، وأن البعث والحساب لا شك فيهما هو أمر عظيم وخطير، سيعلمون عاقبته الشديدة عليهم .
2. كل ما في الوجود من مخلوقات تدل على قدرة الله على بعث الخلائق بعد الموت للحساب .



أسئلة تقويمية

- س 1. ما السؤال الذي يدور بين الكفار؟ وماذا هم يعتقدون؟ انكار البعث
- س 2. اذكر الأدلة التي ذكرها الله تعالى لإبطال معتقد الكفار. وما الذي يجب علينا فعله تجاهها؟

عن الرسول *أما من آمن بالله*
ودينه خير البعث *بها* *من* *هو* *مكتوب*

الإيماء بأنها من أصل الله الواحد وسكره على عباده
الشم وأخلص العبارة له وحده .

من الأذكار النبوية .

ما يقال إذا رأى المسلم ما يكره في منامه .

(إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً، وليتحوّل عن جنبه الذي كان عليه) .

صحيح مسلم (ج - 1) 282

الرحمة

تمهيد :

الإسلام دين الرحمة يدعو المؤمنين إلى التخلق بهذا الخلق في كل أقوالهم وأفعالهم وتعاملهم مع غيرهم من الناس، بل ومع المخلوقات الأخرى، ليكونوا مثالا في عمل البر والإحسان، فيشعروا بشعور الآخرين، فيتخلصوا من داء الأنانية وحُب الذات، وبذلك يعملون بهدي الرسول الكريم ﷺ، الذي كان يرحم الإنسان والحيوان والكبير والصغير.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

(بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا، فنزل فيها فشرب، ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل، لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني، فنزل البئر فملا خفه ماء، ثم أمسكه بفيه، حتى رقي فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له)
قالوا، يا رسول الله، وإن لنا في البهائم لأجرا ؟
فقال : (هي كل ذات كبد رطبة أجر) .

متفق عليه

معاني المفردات :

يلهث : يخرج لسانه من شدة العطش والحر .
الثرى : التراب المبتل بأثر الماء .

متفق عليه، أي رواه البخاري ومسلم، وهو بهذا يكون في أعلى درجات الصحة.

خُطَه	حذاءه .
بقيه	بقمه .
كبد رطبة	المخلوق الذي لا زال حيا .
شكر الله له	قبل عمله، وجازاه عليه .

عمر

معنى الحديث

البر والإحسان خلق المسلم

يربى الإسلام الناس على عمل الخير وأعمال البر والإحسان حتى يكون المسلم عبدا صالحا يرفق بالإنسان والحيوان، لأنه دين الرفق والرحمة. ولهذا يروي لنا الرسول الكريم ﷺ قصة هذا الرجل الذي أبت نفسه إلا أن تشعر بشعور هذا الحيوان، فيسقيه، فينال بذلك ثوابا عظيما، ويكون أهلا لمرضاة الله، ولدخول جنته. يقول الله تعالى: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تُجِدُوهُ

عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾

(المزمل)

ويقول النبي ﷺ: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) متفق عليه .
2. مرضاة الله والجنة غاية المؤمن

لا شك أن الأعمال الصالحة ولو كانت في ظاهرها يسيرة، سبب في مرضاة الله ودخول جنته، خصوصا الرفق بالآخرين إنسانا أو حيوانا، لأن النبي الكريم ﷺ يقول: (إن الله رقيق يحب الرفق). وكلما أحسن العبد لعباد الله ومخلوقاته أحسن الله إليه أضعافا مضاعفة، فالحسنه بعشره أمثالها، يقول الله تعالى:

﴿مَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾

(59. الرحمن)

متفق عليه، عن حديث عائشة - رضي الله عنها - .

ويقول ﷺ: (بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر
الله له فغفر له) متفق عليه.

ويقول ﷺ: كذلك (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل
من خشاش الأرض) متفق عليه، واللفظ للبخاري.

والأمانة إلى الحيوان
عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ضرورة التخلص من الأنانية وحب الذات

على المسلم أن يعيش لغيره كما يعيش لنفسه، فيكون الإيثار والتضحية خلقاً له،
فلا يستأثر بشيء، ليحرم غيره منه ولو كان حيواناً. يقول النبي ﷺ: (ما آمن بي
من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه، وهو يعلم) رواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن.

الإخلاص في العمل شرط لقبوله عند الله

على العبد أن يعترف بفضل الله بما أعطاه من نعم ومال وصحة وعافية،
فيسخرها في طاعة الله بإعانة الآخرين، وتقديم المساعدة للمحتاجين، ولو
لحيوان؛ مع إخلاص العمل لله وحده؛ لأن ذلك دليل شكر الله على نعمائه.

تقديم العون للآخرين دليل على شكر الله

﴿وَمَا أَمْرُهُ إِلَّا لَعِبْدُ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾

لَهُ الَّذِينَ حَفَلَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾

(5. البينة)

﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾

(105. الكهف)

ما يرشد إليه الحديث :

1. الإحسان والبر من أخلاق المؤمنين .
2. الرفق بالحيوان والعطف عليه دليل الإيمان .
3. إخلاص العمل لله شرط لقبوله ولحصول الأجر والثواب .
4. تقديم العون والمساعدة للآخرين مظهر من مظاهر الشكر لله على نعمه والاعتراف بفضله .
5. يجب على المسلم ألا يحقر من المعروف شيئا ولو كان لحيوان .
6. ضرورة تخلص الناس من داء الأنانية وحب الذات على حساب الآخرين .

مع كتاب البخاري الصحيح
6- شكر الله على النعم



صحيح البخاري



مؤلفه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة 256 هـ . واسم الكتاب بالكامل : الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه . وهو أصح كتاب بعد كتاب الله . شرحه كثير من العلماء حتى بلغت عدد شروحه أكثر من 300 شرحا .

مسئلة تقويمية :

1. ماذا تستفيد من هذه القصة التي رواها لنا النبي ﷺ ؟ ص 73
2. قال ﷺ : (إن الله رفيق يحب الرفق في كل شيء) هل عمل الرجل بهذا الحديث ؟ نعم . عمل الرجل بهذه الحجة ص 73
3. بماذا تنصح زملاءك الذين يسيئون معاملة الإنسان أو الحيوان ؟ لا تؤذي الله والإنسان ص 73
4. هل يكون العمل الصالح سبباً لغفرة الذنوب ودخول الجنة ؟ مثل ذلك ص 73
5. ماذا تقول لمن يعيش لنفسه ، ويحب أن تكون له الأسبقية في كل شيء ؟ ص 73
6. اذكر بعض صفات المؤمنين وأخلاقهم . ص 73

نعم - مثل الرجل الذي سرق الكلب فخر الله
ذنبه
ومثل الرجل الذي أمر الفحص عن الطريق مسك
السلامة وفكر

من الأذكار النبوية :

ما يقال إذا استيقظ المسلم في الليل وأراد النوم بعده :

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، والحمد لله ، وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : اللهم اغفر لي - أو دعا - استجيب له ، فإن توضأ قبلت صلاته) .

صحيح البخاري (ج . 1154)

الإسلام دين عقيدة وعمل

مدخل الموضوع : ^{رسم} ^{لما} ^{أعلم} ^{الاسلام} ^{الدين} ^{الحاكم}
 الإسلام دين ارتضاه الله تعالى لجميع البشر، وهو آخر الأديان السماوية؛ لذلك
 جاء بتعاليم وشرائع تنظم للإنسان علاقته مع خالقه، وتربط له حياته
 ومختلف شؤونه، وتوضح له كيفية التعامل مع غيره من المخلوقات؛ ليكفل له
 السعادة والنجاح في دنياه، والسعادة والفوز في آخرته، يقول الله تعالى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

العقيدة والعمل : ^{ما} ^{يعني} ^{العقيدة} ^{التي} ^{لا} ^{تتناول} ^{العمل} ^{الذي} ^{لا} ^{يقبل}
 العقيدة الإسلامية هي: التصديق الجازم بقلوبنا، والحكم المطلق الذي لا يقبل
 الشك بعقولنا في كل ما يتعلق بأمور ديننا، ولعلم العقيدة صار علما على علم
 الإيمان؛ بل هو أصل لبقية العلوم الدينية وأساسها، فكل العلوم الدينية الأخرى
 مبنية عليه ومتفرعة منه، ويتناول ما يجب الإيمان به في حق الله تعالى من
 صفات الكمال والأسماء الحسنى، وما يستحيل في حقه عز وجل، وحق
 رسله - عليهم الصلاة والسلام -، وما يجوز، وما أخبر به رسولنا محمد ﷺ فيما
 يتعلق باليوم الآخر، من البعث والحشر والحساب والميزان وصحائف الأعمال
 والصراط والثواب والعقاب والجنة والنار، وما يجب الإيمان به من أمور الغيب.

والعمل هو ، ما يقوم به المسلم من قول أو فعل . ويشمل : العبادة والمعاملة والسلوك .

عرف العبادة

العبادات : هي الأعمال والأقوال التي يقوم بها المسلم تقرباً لله تعالى ، وطاعة له .

ما من المعاملة

والمعاملات : هي ما يتبادل به المسلمون المنافع بينهم وفق الشرائع والقوانين التي جاء بها الإسلام .

ما من الآداب

والآداب : هي ما دعا إليه الإسلام المسلمين من سلوكيات وأخلاق وقيم سامية .

العلاقة بين العقيدة والعمل :

العمل يجسد العقيدة . وترجمتها إلى أقوال وأفعال في العبادات والمعاملات والآداب ، وقرنه الله - تعالى - في العديد من الآيات القرآنية بالإيمان . وبذلك نفهم أن الإيمان والعمل يرتبطان ببعضهما . ولا يغني أحدهما عن الآخر . والإيمان يزيد بالاكثار من الأعمال الصالحة . يقول الله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ ﴿١٠٢﴾ خَالِدِينَ

فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۖ ﴾

(102 - 103 . الكهف)

الإسلام عقيدة وعمل :

إن الدين الإسلامي جاء بتعاليم وشرائع تنشد للمسلم الإصلاح في دنياه . وتسعده في دنياه وأخراه . وتبين علاقته بربه . وتنظم علاقته بغيره من المخلوقات . وتؤكد على ما يجب أن يتخلق به المسلم من آداب وأخلاق : لتكون العلاقة مبنية على أسس سليمة . وقواعد متينة ترسي العدل والحب والرخاء . وتبعث في النفس الطمأنينة والسكينة والأمن والأمان . فهو دين شامل للعقيدة والعمل .

يقول الله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ عِبْرَ الْإِسْلَامِ
يَسْأَلَنَّ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَيْرِينَ ﴾

(84 - آل عمران)



من
كتب
السنة

صحيح مسلم



مؤلفه مسلم بن الحجاج القشيري . المتوفى سنة ٢٦١ هـ أحد تلاميذ الإمام البخاري . وصحيح مسلم يأتي في المرتبة الثانية بعد صحيح البخاري في صحة الأحاديث . له شروح عديدة . أشهرها شرح الإمام النووي عليه .

أسئلة تقويمية

يقول الله تعالى

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(28 - سبا)

1. ماذا تفهم من الآية الكريمة ؟
2. ما المقصود بالعقيدة ؟ وما المراد بالعمل ؟ وعلام يشتمل ؟
3. ما علاقة العمل بالعقيدة ؟
4. يقول الله تعالى

﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ

دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

(84 - آل عمران)

5. لماذا وضع الإسلام الشرائع والقوانين التي نظم بها علاقة المسلم بغيره ؟

4. أن الدين الإسلام هو الدين الحام الذي لا يقبل الله غيره
هو لكل له إلهاده في الدنيا والأخرة. وهو لم يكون خلافة مع غيره عبيية على
الدين سلمة ترس دعائم الحب والعقل وتبعته من القوم من
الطرائفة والسنة والاسد الامان

أضف إلى معلوماتك

الكتب التي أنزلها الله - تعالى - على أنبيائه ورسله هي :
القرآن على محمد - صلى الله عليه وسلم - ، التوراة على موسى - عليه السلام - ،
الإنجيل على عيسى - عليه السلام - ، صحف إبراهيم على إبراهيم - عليه
السلام - ، الزبور على داود - عليه السلام - .

قَصْرُ الصَّلَاةِ

تعريفها : هي صلاة الرباعية اثنتين، وهي صلاة الظهر، والعصر، والعشاء .
حكمها : سنة مؤكدة في السفر المباح، سواء كان عن طريق البر أو الجو أو البحر .
 ويكره لمن توفرت فيه الشروط الإتمام .

دليلها : القرآن والسنة والإجماع . أما القرآن الكريم فقولته تعالى :
 ﴿ وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾

من الآية (100 . النساء)

وأما السنة فقد قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه صحبت النبي ﷺ (فكان لا

يزيد في السفر على ركعتين ، وأبو بكر وعمر وعثمان كذلك) متفق عليه .

وأما الإجماع فقد أجمعت الأمة على مشروعيتها .

أسبابها : كل سفر مباح يبلغ أربعة برد، أي حوالي 84 كيلو مترا .

شروط قصر الصلاة

1. أن يكون السفر مباحا، فالعاصي بسفره يحرم عليه قصر الصلاة، والمسافر لمعصية كالسرقة، وشرب الخمر، إلا إذا تاب من معصيته في ذلك السفر .
2. أن ينوي قطع المسافة دفعة واحدة من غير تردد، فمن كان يبحث عن شيء ضائع مثلا فلا يقصر صلاته ولو تجاوز مسافة القصر .
3. أن يشرع في السفر بالفعل .

4. ألا ينوي الإقامة أربعة أيام في محل سفره، فإن نوى فلا يقصر إلا في الطريق ذهاباً وإياباً .

بداية القصر : يكون لساكن المدن بمجاورة ضواحي المدينة .

ويكون لساكن البادية بالخروج من بلدته .

نهاية القصر : وينتهي القصر حيث ابتداء القصر .

ممن لا يجوز له القصر :

1. من سافر أقل من 84 كيلو متراً .

2. من خرج من بيته ولم ينو قطع المسافة كالراعي والباحث عن ضالته .

ما يقطع حكم القصر في السفر :

1. دخول المسافر مكان إقامته، أو محل سكنى زوجته التي دخل بها .

2. من نوى الإقامة أربعة أيام فأكثر في المكان الذي سافر إليه .

سماحكُمُ اللهُ فَمَعِدَا

1. سافر سراً محرماً إلى لا يقصر

2. سافر سراً محرماً إلى لا يقصر

3. سافر سراً محرماً إلى لا يقصر

4. سافر سراً محرماً إلى لا يقصر

5. سافر سراً محرماً إلى لا يقصر

6. سافر سراً محرماً إلى لا يقصر

أضف إلى معلوماتك :

سبح

أولو العزم من الرسل هم :

نوح ، إبراهيم ، موسى ، عيسى ، محمد - صلى الله عليهم جميعاً - .

النبا

مكية . وآياتها أربعون

الجزء الثاني الآيات من (17) إلى (30)

قال تعالى :

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعَلُ فِي الصُّورِ
 فَنُاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
 الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاعِينَ
 مَنَآبًا ﴿٢٢﴾ لِلشَّيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
 ﴿٢٤﴾ إِلَّا أَحْمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

بعد أن نبه الله سبحانه وتعالى في الآيات السابقة على مظاهر قدرته ، ذكر في هذه الآيات بعض ما يكون في يوم القيامة .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
مِيقَتًا	موعدًا محددًا
مِرْصَادًا	تترصد لهم وتترقبهم

الكلمة	معناها
مَنَابًا	مرجعاً وماوياً
أَحْقَابًا	ذهوراً لا نهاية لها
حَمِيمًا	ماء بلغ نهاية الحرارة
وَعَسَافًا	صديداً يسيل من جلودهم
جَزَاءً وَفَاءً	جزاءً موافقاً لأعمالهم في الدنيا

المعنى الإجمالي :

يقول سبحانه : إن يوم الفصل بين الخلق، وهو يوم القيامة، وقته وموعده محدد للأولين والآخرين، وسيكون يوم ينفخ الملك إسرافيل في الصور، فتعودون إلى الحياة بعد موتكم وتخرجون من قبوركم. وتأتون للحساب جماعات جماعات. وتتشقق السماء، فتري الشقوق كأنها صارت أبواباً فيها، وتنسف الجبال بعد أن كانت ثابتة وكأنها السراب.

إن مصير الطغاة المجرمين في ذلك اليوم إلى جهنم تترصد لهم وتترقبهم، فهي مأواهم ومـرجعهم، يمكنون فيها إلى ما لا نهاية له من الأزمنة المتعاقبة، لا يذوقون فيها شيئاً يبرد عليهم حرها، ولا شـراباً يروي عطشهم، إلا ماء شديداً الحرارة وصديداً أهل النار. ولعالمهم شجرة الزقوم - والصريع -

وهذا الجزاء جزاء عادل موافق لأعمالهم التي عملوها في الدنيا، إنهم كانوا لا يخافون يوم الحساب، فلم يستعدوا له، وكذبوا بما جاءهم به الرسل تكذيباً وكل شيء نحن علمناه وكتبناه في اللوح المحفوظ. فذوقوا أيها الكافرون جزاء أعمالكم، فلن نزيدكم إلا عذاباً فوق عذابكم.

- ما اشتملت عليه الآيات ،
 1. جهنم موجودة تنتظر الكافرين والمعاندين ليذوقوا أصناف العذاب جزاء
 على جرائمهم .
 2. كل أعمال الطغاة والكفار والعصاة مسجلة عليهم ، ليحاسبوا عليها .

مسئلة تقويمية :

- س 1. متى يكون الحساب والجزاء ؟ وما بدايته ؟ هات ما يدل على ما تقول من
 الآيات .
 س 2. اذكر بعض علامات يوم القيامة . مؤيدا كلامك بالآيات البيّنات .
 س 3. كم يبقى الكفار الطغاة في جهنم ؟ وما طعامهم وشرابهم فيها ؟
 س 4. لماذا كان جزاء الكافرين شديدا ؟ وهل يغيب عن علم الله شيء ؟ أيد
 قولك بما تحفظ من آيات قرآنية .
 س 5. كيف كانت أسماء ملكات الجنات ؟
 س 6. كيف كانت أسماء ملكات الجنات ؟
 س 7. كيف كانت أسماء ملكات الجنات ؟

أضف إلى معلوماتك :

سبع سور تبدأ بتسبيح الخالق - جل وعلا - (سبح - يسبح - سبحان)
 وهي :
 الإسراء ، والحديد ، والحشر ، والصف ، والجمعة ، والتغابن ، والأعلى .

صَوْمُ رَمَضَانَ

تعريفه : هو الإمساك عن جميع المفطرات ، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس
بنية في أول ليلة منه .

حكمه : هو فرض عين بالكتاب والسنة والإجماع .

دليل فرضيته : من الكتاب قوله - تعالى - :

يا أيها الذين آمنوا

مرصعة الصوم ؟

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

(182 . البقرة)

وقوله - تعالى - :

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَنْبَاءٍ أُخَرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

(184 . البقرة)